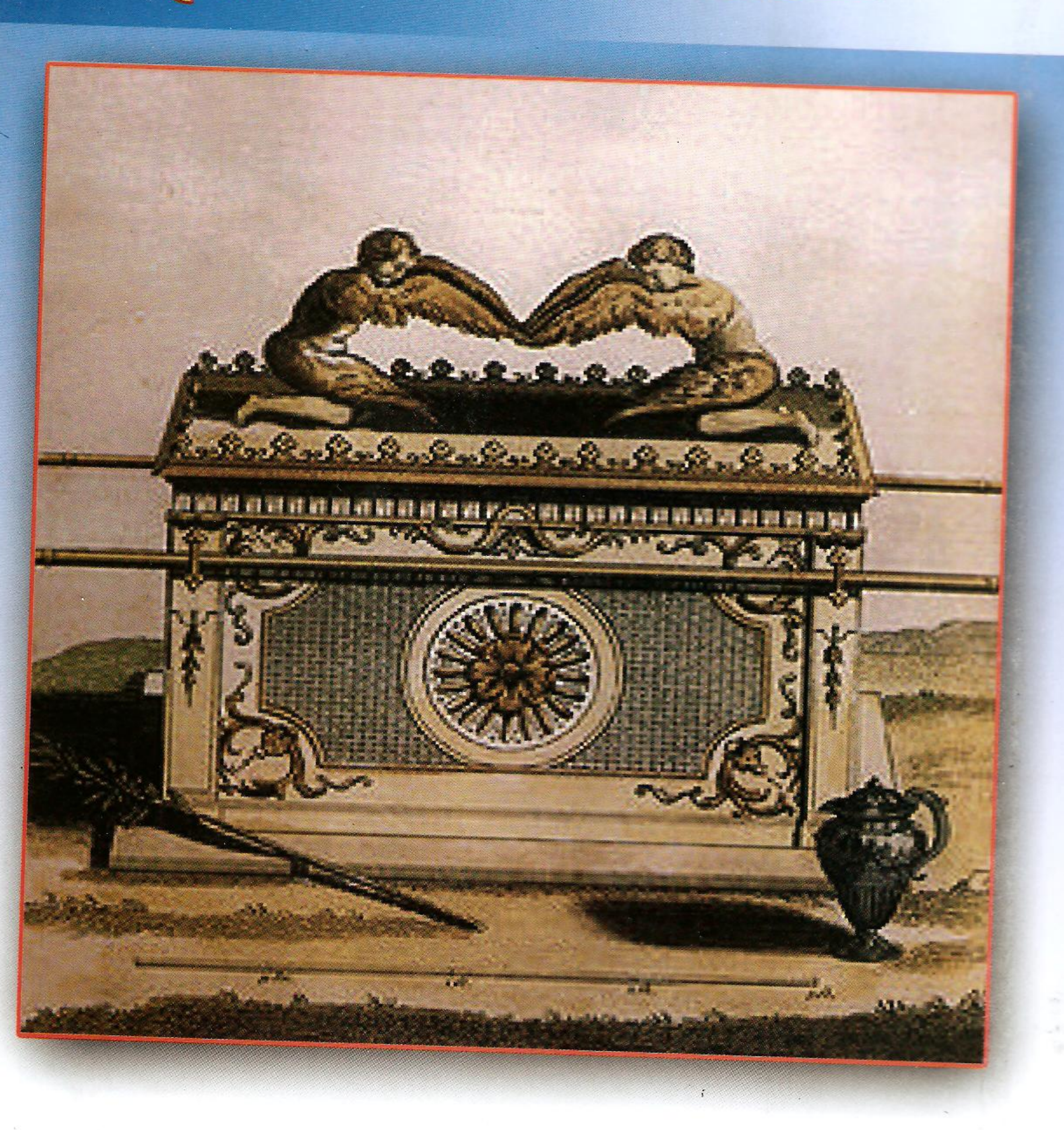
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م - القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس - شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

إعداد المتنيح

د. وهيب جورجي كامل

دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الباب السادس

سفر يوئيل النبي

الفصل الأول

يوئيل النبي ابن فثوئيل أو بتوئيل Pethuel ، من اقليم يهوذا ، واسمه يعني "يهوه هو الله" . ليس لدينا تفاصيل وافية عن تاريخ حياته أو وقت ظهوره ، غير أننا نلاحظ أن النبي ذكر الموضوعات التالية :

أولاً : اسم المذبح وبيت الله (يؤ ١:١٣) .

ثانياً : سور المدينة (يؤ ٢:٩) .

ثالثاً : سبي يهوذا وأورشليم (يؤ ٣:١) .

رابعاً : كما تنبأ عن خراب صور وصيدون (يؤ ٣:٤) .

ومعني ذلك أنه كان في الفترة السابقة لحرق الهيكل ، وهدم السور ، والقضاء علي مدينتي صور وصيدون . وفي نفس الوقت كان الشعب قد تعرض لنكبات الحروب البابلية ، وجزء من سبط يهوذا قد سُبي .

فإذا صحت الملاحظات السابقة . يمكننا تحديد موعد ظهور النبي قبل خراب أُورشليم الذي تم أيام صدقيا الملك وربما كان في عصر يهوياقيم ملك يهوذا ، أو بعد سبي يهوياكين بن يهوياقيم ، أي في نهاية القرن السابع وبداية القرن السادس قبل الميلاد تقريباً ، وهذا يعني أنه ربما كان معاصراً لإرميا النبي وصفنيا وباروخ .

موضوع السفر :

يكشف سفر يوئيل عن حدوث قحط ، وهجوم جيوش ضخمة من الجراد ، ويدعو إلي التوبة والصوم والصلاة ، دون ذكر خطية معينة ، كما لم يذكر السفر شيئاً عن ملك يهوذا في عصره ، ولم يحدد عبادة الأصنام أو يكتب عنها ، الأمر الذي دفع بكثيرين إلي اعتبار زمن كتابة السفر في عصر نحميا بعد العودة من السبي .

أقسام السفر :

وسفر يوئيل ثلاثة أصحاحات ، قسمها البعض إلي ثلاثة أقسام .

أولاً : من ١ – ٢ :١٧ :

استخدم النبي أسلوباً رمزياً لوصف ما سيحل بأُورشليم من نكبات وحملات متكررة ، مشبهاً جيوش الأعداء كالجراد ، للتعبير عن السبي البابلي لشعب يهوذا ، الذي سيتم علي مراحل بقوله : " فضلة القَمَص أكلها الزحاف وفضلة الزحاف أكلها الغوغاء ، وفضلة الغوغاء أكلها الطيار – يؤ ١ :٤ ". وطلب من الكهنة والشعب العودة إلي الرب بقلوبهم ، وفرض صوم وصلاة ، وتوبة صادقة بالدموع والتذلل أمام الله بين الرواق والمذبح ، لعل الرب يفتقدهم ويرفع غضبه عنهم وينقذهم من أعدائهم .

ثانياً : من ٢ :١٨ – ٢٧ :

تعزية النبي للشعب لأن الرب في وسطه ، وسينقذهم مما سيحل بهم من نكبات .

ثالثاً : من ٢ :٢٨ – ٣ :٢١ :

البركات الروحية التي تنتظر العالم في عصر النعمة ، والتنبؤ بعودة يهوذا من السبي ، ثم دينونة للشعوب التي حاربتهم .

وجدير بالذكر أن النصِ العبري ، اعتبر الجزء الأخير من الأصحاح الثاني ، من عدد ٢٨ – ٣٢ ، أصحاحاً مستقلاً ، ولعله راعي في ذلك ما فيها من إشارات روحية خاصة بعصر النعمة .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفصل الثاني

أهم النبوات الواردة بالسفر عن العهد الجديد

١. حلول الروح القدس (يؤ ٢ :٢٨ ، ٢٩) .

" ويكون بعد ذلك أني أسكب روحي علي روحي بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويري شبابكم رؤي ، وعلي العبيد أيضاً وعلي الإماء ، أسكب روحي في تلك الأيام ".

٢. المنتهي ومجئ يوم الرب العظيم (يؤ ٢ :٣٠-٣٢) .

" وأعطي عجائب في السماء والأرض دماً وناراً وأعمدة دخان . تتحول الشمس إلي ظلمة ، والقمر إلي دم قبل أن يجئ يوم الرب العظيم المخوف . ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو ". وقد استشهد بطرس الرسول بالنبوتين السابقتين في أع ٢ :١٦-٢١ .